

## الفصل السابع

## الفصل السابع

### تصور مقترح

استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الفنية لاستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم ، وذلك لتطوير أداء المعلم عند استخدامه الكمبيوتر في هذا المجال ، ووضع تصور مقترح في ضوء الكفايات التربوية في مرحلة إعداده .

وهذا التصور المقترح هو نتيجة استخلاصناها من الخطوات التي مرت بها الدراسة الحالية التي سنوف نعرضها من خلال الخطوات التالية :

أولاً : الإطار النظري .

ثانياً : الدراسات السابقة .

ثالثاً : تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية لاستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، وذلك من خلال جزء نظري يرتب لآخر تطبيقي .

رابعاً : تحديد الكفايات التربوية اللازمة .

خامساً : نحو تصور مقترح قد يساعد التربويين المتخصصين في كلية التربية الأساسية في إعادة النظر لدمج الكمبيوتر كوسيلة تعليمية حديثة .

## أولاً : الإطار النظري :

وقد استعرضت الدراسة الحالية مراحل تطور تقنيات التعليم التقليدية ، ليتضح كيف أنه لم تستفد العلوم الطبيعية من مفهوم الاتصالات ، وكيف أنها اتجهت نحو العلوم السلوكية عندما استفادت من التغييرات الجارية والاتجاهات الحديثة ، لتكون استفادة من مفهوم الاتصالات بطريقة نظامية متجددة فتشمل عمليتي تصميم التعليم وتطويره فيجمع التقنيات التربوية مدخل التربية القائم على حل المشكلات وطريق التفكير بتناول التعليم والعلم تناولاً منظوماً ناقداً ، له من الطواعية والمرونة ما يساعد في صناعة الإنسان الصالح .

فقد أصبح العلم بحد ذاته تكنولوجيا بمفهومها الواسع ، وأصبحت فيه وسائل الإنتاج علمية إلى الحد الذي فتحت فيه إنجازات التكنولوجيا الحديثة آفاقاً جديدة أمام العلم والبحث العلمي ، ففي السنوات الأخيرة اندمجت تكنولوجيا التعليم الجديدة مع نظم التعليم وطرائقه ، حتى أصبحت تستمد مقومات وجودها من الاكتشافات الحديثة وتطبيقاتها ، وتستمد أهميتها من كونها أدوات لتقديم المادة التعليمية وعرضها وتوضيحها وزيادة التفاعل ، بالإضافة إلى استخدامها في التقويم . فيتطلب ذلك رفع كفاءة العمليات التعليمية من حيث الكم في زيادة عدد المستفيدين منها ، مع اختصار الزمن الذي تستغرقه هذه العمليات ، ورفع كفاءتها من حيث الكيف بما يؤدي إلى تحقيق تعلم مع زيادة قدرة المتعلمين على الخلق والابتكار .

فتجري هندسة المواقف التعليمية بطريقة نظامية شاملة في التفكير والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويكون الهدف منها تطوير العملية التعليمية بشكل عام من خلال تجويد أداء الطالب والمعلم على حد سواء ، واستخدمت الأجهزة كتطبيق للتربية البصرية ، وذلك لتحسين إنتاجية الإنسان واستخدام هذه التطبيقات كمعينات للتعليم عند تجسيد المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة ، وبذل الجهود عند تصنيف تلك الوسائل وتقديمها للموقف التعليمي ، بعد ذلك تطورت حركة التعليم البصري إلى حركة التعليم السمعي - البصري عندما أضيف عنصر الصوت إلى حركة التعليم ، باعتبار التقنيات التربوية مجالاً يرفع كفاءة النظام التربوي ، لتجمع بين السمع والبصر عند نقل

الخبرات التعليمية وتأكيدها للمتعلمين بواسطة العين والأذن ، واستمرت البحوث في اكتشاف العلاقة بين التربية والمناهج والوسائل ، عندما يقبل المهندس التربوي فكرة فيطور مشكلة لحلها أو سؤالاً للإجابة عنه ، وبعد ذلك يحدد المشكلة منطقياً ويحلها ليكتشف العناصر الواجب اعتبارها أو دراستها ، ويستمر بناء مشروعه بتنفيذ تلك الأعمال ، وأخيراً يجري عملية التقويم . إثر ذلك اتخذت الوسائل هرم الخبرات حيث يتدرج به الحس إلى المعقول بحسب قدرتها على تجسيد المفاهيم المجردة ، ثم ظهر التصور المتكامل في طبيعة الالتحام بين التعليم بإنسانيته والتقنيات بأليتها ، مؤكداً أهمية دور الإنسان ووظيفته وموقعه في هذا التنظيم الذي يفرض علينا تنظيمياً لكل خطوة في التدريس ، إلى جانب الأثر على كيفية تفاعلنا مع العالم من حولنا ، وبدأت أنماط التدريس تتغير لتعلم منظم عند وضع الخطوط العريضة للموقف التربوي ، ليظهر فيه اهتمام بمبادئ علم النفس الاجتماعي الذي يهتم بجوانب الشخصية للفرد ، عندها يتم التعلم بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بميراث يدفعه للاستجابة ، ثم تعزيز هذه الاستجابة . ولتنفيذ ذلك ظهر التعليم المبرمج عند تحليل المهمات وصياغة الأهداف السلوكية وتعزيز الاستجابات الصحيحة والتقويم المستمرين ، وذلك في ضوء خصائص الطلبة والفروق الفردية بينهم ، ونلاحظ ذلك في الكمبيوتر باعتباره آلة مساعدة للعقل البشري في العمليات الحسابية والمنطقية . فله القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواسطة برامج التعليمات وتخزينها واسترجاعها بسرعة فائقة ، فلا يمكن تجاهل ذلك لانتشاره الواسع وملاحقة الدول الحضارية خوض ذلك المجال عند استخدامه في الحقل التربوي ، ودور الكمبيوتر في تجويد العملية التعليمية لإعداد أفراد المستقبل عن طريق بث الوعي التقني للتعلم وتنمية مهارات الإبداع والابتكار التي يتيسر تقديمها .

إن الكمبيوتر من الوسائل التكنولوجية التي استخدمت استخداماً فعالاً كوسيط تعليمي يؤكد أن التعلم عن طريق المرئيات له عائد أكبر ، فيقدم كوسيلة تعليمية في المناهج بطرائق متنوعة ، وحيث تكمن أهمية دور المعلم في التدخل المنظم باعتباره من العناصر الأساسية في عملية التعلم وتأثيره على طلبته ، يكون حلقة الوصل عندما يواجه هدفين ثنائيين ، هما تحقيق الفكرة وتطوير كفاءات التعليم الملائمة داخل قاعة

الدرس . يتوجب إعداد هذا المعلم لمتابعة سرعة التغيرات في مجال التكنولوجيا عند تطوير تدريب المعلم العصري .

وقد أكدت الدراسة الحالية أن الكفايات ترتبط بشكل أساسي في الدور الوظيفي الجديد خلال مرحلة إعداد الطالب / المعلم ، وما يترتب عليه من توقعات الاستعداد أكاديمياً ومهنياً لمواجهة التطورات الحديثة في الألفية الثالثة عندما يستخدم الكمبيوتر كوسيط تعليمي والتركيز على المهارات المهمة المطلوب منه القيام بها ، حيث إن الكفاية في هذا البحث هي القدرة على الأداء عند مستوى معين يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، والتمكن من هذا الأداء وفعاليتيه يرتبط بمعارف ومهارات يمتلكها الفرد من خلال الإلمام بمنظومة كفايات أساسية يمكن تدريبه عليها ، ويراعى في هذه المنظومة أن تكون شاملة للجوانب المعرفية التي تشمل القيم الثقافية والروحية للمجتمع وفلسفته بمنظار المستقبل ، والجوانب الوجدانية الانفعالية التي تدعم الاتجاهات الإيجابية لدى المعلم العصري نحو تبني تلك الكفايات الأدائية لتحدي مطالب الألفية الجديدة وأخيراً الجوانب النفس حركية تشمل الأداء والمهارات التي يتأثر إتقانها في مدى جودة وفعالية الجوانب الأخرى .

وأوضحت الدراسة الحالية حركة المعلم القائمة على الكفايات بدأت بوجهات نظر عكست اتجاهات ثقافية ، تحولت إلى فلسفة تربوية ، ثم توصلت إلى أهداف تربوية حيث إن الكفاية اسم حديث لموطن ذي ثروة يحمل في طياته منافع عديدة تتضح من خلال أهداف المتعلمين . وعمليات التدريب دعمت هذه الحركة ميدانياً وانتشر التصور نفسه وتبنى حركات أخرى تلتقي مع هذه الحركة بشكل أو بآخر ، ونظراً لأهميتها امتد التعاون في هذا المجال بين دول العالم كله ، ليركز على إعداد معلمين أكفاء وتدريبهم وفق نظريات التعلم ، وذلك لتحسين أداء المتعلم . ومع زيادة عدد التخصصات العلمية اختلفت الكفايات التدريسية اللازمة لكل تخصص وما يترتب عليه في تحديد مواصفات وخصائص معينة تؤهل المعلم للأداء لمواجهة الشعور بأن العالم في تغير مستمر . ولضمان عائد مخرجات التعليم كان لابد من الاستمرار والتواصل في مجال تحدي المهمات لتنظيم تدريب المعلم وتفعيل مفهوم التعليم الحديث ، للاستفادة من هذه التقنيات العصرية من أجل الإصلاح التعليمي .

نجد في دراستنا هذه بعض تعريفات عن الكفايات التدريسية التي تركز على أداء المعلم لتحقيق الأهداف التربوية ، وهو موقع اهتمام دراستنا هذه في إكساب المعلم مهارات في استخدام التقنيات التربوية التقليدية ، إلى جانب التقنيات التربوية الحديثة التي تتمثل في الكمبيوتر واستخدامه كوسيط تعليمي تحتاج إلى قدرات أدائية تؤهل استخدامها .

وعرضت هذه الدراسة مصادر متنوعة توضح ثورة وسائل الاتصال التي يمثل الكمبيوتر موقع القلب فيها بإمكاناته الهائلة كوسيلة تفعيل العملية التعليمية وتجويدها على نحو ما هو موجود في التعليم البرنامجي ، وبما يتلاءم مع الفروق الفردية وإمكانات المتعلمين وظروفهم في برامج التعليم الفردي القائمة على الكمبيوتر [CBL] Computer Assisted Learning وغيرها ، وأيضاً في استخدام الكمبيوتر كوسيلة اتصال عالمية من خلال شبكة الإنترنت Internet لتوفير فرص التعليم من بعد والتعليم المستمر لمن يرغبون فيه ، وحيث اعتبر الكمبيوتر لغة العصر وأداة فعالة في تدريس المواد الدراسية كافة من لغات ورياضيات وعلوم وغيرها من المواد وصولاً إلى مجال الرسم .

يمكن أن يحقق الكمبيوتر مناخاً تعليمياً كاملاً كوسيلة [ مرئية وتقنية ] تشجع الاستجابات العقلية والبصرية معاً ، وتمتاز بمرونتها وتطويرها واستشارة حماس المستخدم ، وذلك للاستمرار في عملية التعلم وإتاحة الفرص للخلق والابتكار . وتمتد معطيات إمكانات الكمبيوتر إلى استخدام شبكة الاتصال العالمية World Wide Web على الخط مباشرة عن طريق الإنترنت Internet ، لتزود المستخدم بمصادر تعليمية في كل ما يتعلق بأمور الفن عن تبادل المعلومات من الكمبيوتر الشخصي إلى أي معلومة في المجال نفسه من كمبيوتر آخر ، وإتاحة الفرص للأشخاص لعمل مواقع عليها لعرض مقالات أو صور أو عند زيارة المتاحف في مختلف أنحاء العالم وتبادل الثقافات ، علاوة على ذلك عند استخدام الإنترنت Internet كمصدر معلومات عن جوانب متعددة لمناهج التربية الفنية من خلال المحادثة بين الأشخاص لتبادل الأفكار والمعلومات ، وتقديم مقترحات واستراتيجيات وتصورات تختص في المجال نفسه علاوة على الانفتاح على الثقافات الأخرى . وهنا يأتي الدور الكبير للمربي في الحفاظ

على حيوية التعبير وإكساب المهارات للمتعلمين ، الأمر الذي يتطلب كفايات تربوية أساسية يجب توافرها حتى يتمكن من استخدام الكمبيوتر بشكل فعال في مجال الرسم مستفيداً من الإمكانيات الهائلة في هذا الجهاز .

واستعرضت هذه الدراسة أيضاً أهداف التربية الفنية بالكويت ومنهجها لتوضح أنها لا تزال تقليدية يعاب عليها عدم توظيف الوسائل الجديدة لتكنولوجيا التعليم بما يحتم البحث في هذا الموضوع من أجل تحديث برامج إعداد الطالب / المعلم ، عندها يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية واعتباره أحد الأساليب الجديدة في التعليم والتعلم اللذين تركز عليهما حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات ، وبينت دراستنا هذه أن هناك مضامين مرتبطة بالعناصر التعليمية [وسيلة تعليمية - معلم - متعلم - مادة متعلمة] وحركة الكفايات ، منها :

أ. تركز مدرسة الكفايات على نشاط الإصلاح التعليمي الذي يهتم بالمتعلمين وفعاليتهم في المواقف التعليمية في الاستخدام والتطبيق لتقنيات متنوعة يعتبر الكمبيوتر من مستحدثاتها.

ب. دور الكمبيوتر في تجويد العملية التعليمية عند إعداد أفراد المستقبل ، يحتم تنمية معارف المعلم ومهاراته عن طريق منظومة كفايات تربوية لازمة في استخدامه كوسيلة في المواقف التعليمية المختلفة.

ج. يراعي الكمبيوتر كوسيلة تعليمية الفروق الفردية عند متابعة المتعلم وتطوير أدائه ، وعند تقديم التغذية الراجعة ، بما يؤكد الثقة من تعلمه وقدراته المعرفية.

د. يعد الكمبيوتر من الأدوات العقلية اليقظة ، عندما يعزز التفكير العميق الذي ينعكس على تعلم المعاني ويدعمه ، وعندما يمنح مجال التحدي للقدرات المرتبطة بين الخيال والمرئيات التي تؤدي إلى الإبداع والابتكار.

ثانياً : الدراسات السابقة :

تم اختيار الدراسات والبحوث التي دارت حول ثلاثة موضوعات رئيسية ، وهي استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية بشكل عام ، واستخدام الكمبيوتر في مجال التربية الفنية ، ثم الكفايات التدريسية اللازمة في إعداد معلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم بشكل خاص .

تعرفنا إلى منهجية الدراسات السابقة في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في الحقل التربوي بشكل عام وتعرفنا إلى إمكاناته كوسيلة إبداعية [ مرئية وتقنية ] عند استخدامه في مجال الفن من جوانب متعددة لمناهج التربية الفنية وتعرفنا أيضاً إلى الكفايات اللازمة في استخدامه ، ثم حللنا هذه الدراسات للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام الكمبيوتر في مجال الرسم .

وقد توصلت الدراسات السابقة بشكل عام إلى أن الكفايات التربوية اللازمة لاستخدام الكمبيوتر في مجال الرسم كانت ضعيفة دون المستوى المطلوب ، حيث لم تتوفر لديهم الكفايات التربوية المطلوبة لاستخدام الكمبيوتر في مجال الرسم ، بشكل يمكنهم من استخدامه كتقنية حديثة شاع استخدامها في مجالي الاتصالات والمعلومات ، من خلال أدوات غير تقليدية نالت أهمية في حياتنا المعاصرة لمواكبة الألفية الثالثة بمستحدثاتها .

**ثالثاً: تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، وذلك من خلال جزء نظري يرتب لآخر تطبيقي:**  
**الجزء النظري :**

ويتضمن تحليل مناهج إعداد المعلمين كمصدر للكفايات وتحديثها بما يتسق مع معطيات حركة الكفايات ومنهجية إعداد المعلم ، من خلال ثلاثة جوانب ثقافية وأكاديمية ومنهجية . الجانب الأول يركز على إمكانات الكمبيوتر في الحقل التربوي بشكل عام والجانب الثاني يوضح استخدام الكمبيوتر كوسيلة إبداعية من خلال عمليات الإنشاء والنتاج الجمالي عند تصميم الأعمال الفنية باستخدام الكمبيوتر ، أما الجانب الثالث فيركز على أهمية إعداد الطالب / المعلم التخصصي عند تحويل الجانبين الثقافي والأكاديمي إلى عمليات إنتاجية لأعمال فنية مبتكرة بواسطة التقنيات الجرافيكية [ المرئية ] .

**أما الجزء التطبيقي :**

يتعلق بمرحلة إعداد القائمة الأولية في جمع الكفايات وصياغتها بطريقة مبدئية عن الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمي في دولة الكويت تضمنت تسعين بنداً موزعة على ثلاثة مجالات للكفايات ، وهي معرفية

تدريسية - أدائية شخصية - وأدائية تدريسية . وعرضت هذه القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية الأساسية وأساتذة من جامعة الكويت ، وقد اقترحوا تعديلات بحذف وإضافة وتعديل في الصياغة ، حيث خرجت في صورتها النهائية تحتوي ثلاثة وأربعين كفاية موزعة على مجالين فقط للكفايات : معرفية تدريسية - وأدائية تدريسية .

#### رابعاً: تحديد الكفايات التربوية اللازمة :

لما كان الهدف الأساسي لدراستنا هذه هو الوقوف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمي ، فقد مر إعداد القائمة بصورتها النهائية بمراحل عدة : مرحلة إعداد قائمة أولية للكفايات من خلال الدراسات السابقة وفق ثلاثة محاور : الأول يهتم باستخدام الكمبيوتر في الحقل التربوي بشتى التخصصات بوجه عام ، والثاني يهتم باستخدام الكمبيوتر كوسيلة إبداعية في مجال الرسم أما الثالث يهتم بالكفايات التربوية وإعداد المعلم العصري لخوض تلك المجال ، وقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية مجالين من الكفايات المعرفية التدريسية شملت تسع عشرة كفاية والكفايات الأدائية التدريسية تضمنت أربعة وعشرين كفاية ثم طبق الاستبيان على عينة البحث من موجهي التربية الفنية ومعلميها في المرحلة الابتدائية من خريجي كلية التربية الأساسية بلغ عددهم 248 معلماً ومعلمة يمثلون 59.8 % من المجتمع الأصلي للدراسة ، وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من الكفايات التدريسية في مجال استخدام الكمبيوتر لازمة لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت على النحو التالي :

#### أولاً : الكفايات المعرفية التدريسية :

أظهرت النتائج أن هذه الكفايات تتضمن ثلاث فئات من حيث درجة الأهمية

وذلك على النحو التالي :

كفايات شديدة الأهمية :

وتتضمن دورها الكفايات التالية حسب ترتيب أهميتها :

1. يتعرف إلى طرق المشاركة الآنية On-line للاتصال على الخط مباشرة

بالكمبيوتر .

2. يشرح نتائج الأعمال الفنية المنتجة بالكمبيوتر للآخرين .
3. يناقش إمكانات الكمبيوتر الإبداعية .
4. يتعرف إلى طرق التقويم الذاتي لإدخال التعديلات على طرق التدريس .
5. يميز الأدوار المتعددة لاستخدام الكمبيوتر التعليمي .
- 5م. يتعرف إلى طرق تخطيط الدروس باستخدام الكمبيوتر .
6. يتعرف إلى شبكة الاتصال العالمية World Wide Web [الإنترنت Internet].
- 6م. يتعرف إلى مسميات تقنيات متطورة تستخدم في التعليم .
7. يتعرف إلى طرق استخدام البريد الإلكتروني E-mail بالكمبيوتر .
8. يتعرف إلى مفهوم البريد الإلكتروني E-mail بالكمبيوتر .

#### كفايات متوسطة الأهمية :

- تتضمن الكفايات التالية حسب ترتيب أهميتها :
9. يتعرف إلى طرق تنمية الإدراك البصري عند استخدام الكمبيوتر .
  - 9م. يتعرف إلى كيفية استخدام شبكة الاتصالات [الإنترنت Internet] بالكمبيوتر .
  10. يدرك كيفية استخدام الكمبيوتر بصفة عامة .
  11. يتعرف إلى أهمية الكمبيوتر بالنسبة إلى عمليتي التعليم والتعلم .
  12. يتعرف إلى Drawing Pannel خانة الرسم بالكمبيوتر .
  13. يتعرف إلى طرق استخدام أدوات الرسم بالكمبيوتر .

#### كفايات قليلة الأهمية :

- تتضمن الكفايات التالية حسب ترتيب أهميتها :
14. يتعرف إلى طرق دمج الألوان باستخدام الكمبيوتر .
  - 14م. يتعرف إلى طبيعة الألوان على شاشة الكمبيوتر .
  15. يتعرف إلى طرق البحث عن الموضوعات أو المواقع المختلفة في مجال التربية الفنية على شبكة الإنترنت Internet .

ثانياً : الكفايات الأدائية التدريسية :

وتتضمن فئتين من الكفايات :

كفايات شديدة الأهمية :

1. يشرح مكونات الكمبيوتر ووظائفه .
2. يتعامل مع مضامين تعليمية للبرمجيات والمعلومات عند استخدام الكمبيوتر .
- 2م. يوجه التلاميذ إلى دراسة الرسم باستخدام الكمبيوتر .
3. يستخدم الكمبيوتر في الرسم .
4. يحلل العوامل المعوقة لاستخدام الكمبيوتر في مجال التربية الفنية .
5. يستخدم ملحقات الكمبيوتر CD- Rom - Printer - Scanner - Floppy Disk .
6. يضع خطاً علاجية للتغلب على معوقات استخدام الكمبيوتر .
7. يستخدم البرامج البسيطة الخاصة بالكمبيوتر .
- 7م. يكسب التلاميذ مهارات تقنية تساعد في استخدام الكمبيوتر .
8. يستخدم بدائل في إيجاد حلول فنية مختلفة للموضوع نفسه بالكمبيوتر .
- 8م. يشجع الاستجابات الإيجابية خلال تنفيذ الأعمال الفنية عند استخدام الكمبيوتر .
- 8م. يوفر الفرص للتلاميذ لاستخدام الكمبيوتر .

كفايات متوسطة الأهمية :

وتتضمن الكفايات التالية :

9. يدرّب التلاميذ على تنسيق المراسم وحجرات الدراسة .
10. يتدرج باستخدام برامج الرسم البسيطة إلى الأكثر تعقيداً مثل برامج Adobe Photo shop - Claris Work بالكمبيوتر .
- 10م. يستخدم البرامج المناسبة للفئات العمرية المختلفة للتلاميذ عند استخدام الكمبيوتر .
11. يستخدم التقنيات التقليدية والمتطورة في الوقت نفسه .
- 11م. ينمي الطرق التشكيلية عند استخدام الكمبيوتر في الرسم .
12. يشرك التلاميذ في أعمال فنية تعاونية على مستوى محلي أو عالمي ، مباشرة وعن بعد ، بالكمبيوتر .
13. يطبق خبرات من نتائج الأعمال الفنية في استخدام الرسم .

- 13م. يستخدم الكمبيوتر كتقنية تفيد في الإنتاج الفكري .
- 13م. يستخدم شبكة الاتصالات العالمية [ الإنترنت Internet ] عن المواضيع الفنية المختلفة .
14. يستفيد من نتائج الأعمال الفنية في استخدام الكمبيوتر .
- 14م. ينمي عمليتي التصور والتخيل باستغلال إمكانات الكمبيوتر الإبداعية في مجال الرسم .
15. يستخدم الكمبيوتر للحصول على المعلومات الفنية الأخرى .
- خامساً : نحو تصور مقترح قد يساعد التربويين المتخصصين في كلية التربية الأساسية في إعادة النظر لدمج الكمبيوتر كوسيلة تعليمية حديثة :
- هناك مجموعة من المبادئ والأسس يقوم عليها التصور المقترح في دراستنا هذه بإطارها النظري والعملي في رؤية إعداد المعلم المرتبطة بحركة الكفايات. يمكن وصف كيفية استخدام الكمبيوتر بأنه نقلة عقلية في ردود الأفعال إلى جانب اكتساب قدرات تمكن من أداء الممارسات المرتبطة بذلك المجال ، فهناك احتياجات محددة يجب التعرف إليها عند استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة [الكمبيوتر] تتلخص في فهم دور الكمبيوتر في الحقل التربوي بشكل عام ، وما يترتب على ذلك من مهارات أساسية تيسر عملية استخدامه والتوسع خلال هذه الممارسات التي بالتالي تؤدي إلى الإبداع والابتكار في ذلك المجال .
- في ضوء ما سبق يمكن أن تسير عملية إعداد المعلم على النحو التالي :
1. أن يكون إعداد الطالب / المعلم في ضوء حركة الكفايات التربوية اللازمة له في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في الحقل التربوي ، ويتضمن :
- أ. الكمبيوتر والتعليم: ويشمل جوانب معرفية عن أدوار الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، وما يترتب عليه من معارف تخصصية ومهنية للاستفادة منها في الجانب العملي للتطبيق .
- ب. الكمبيوتر والمعلم: يتعرف إلى دوره الوظيفي الجديد الذي يحتم عليه استخدام تقنيات حديثة مثل الكمبيوتر ، إلى جانب التقنيات التقليدية ، وذلك للاستفادة من مجالي الاتصالات والمعلومات .

ج. الكمبيوتر والمتعلم : من خلال الممارسات التي يقوم بها في استخدام الكمبيوتر كأداة عقلية تؤدي إلى الإبداع والابتكار.

2. ما سبق ذكره يتطلب إعداد قسم قائم بذاته يختص بالكمبيوتر يتبع كلية التربية الأساسية.

3. تحديث مقررات جميع التخصصات في كلية التربية الأساسية ، بما يتفق مع استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية.

4. إضافة مقرر إجباري للكمبيوتر يحتوي معلومات معرفية وأدائية في استخدامه كوسيلة تعليمية في مجالي الاتصالات والمعلومات ، على أن يعمم على جميع التخصصات الموجودة في كلية التربية الأساسية.

5. إضافة مقرر إجباري عن الكمبيوتر يتعرف الطالب/المعلم خلاله إلى المهارات اللازمة في استخدامه كوسيلة تعليمية في مجال الرسم ، وذلك بالنسبة إلى تخصص التربية الفنية فيكون محتواه :

أ. المعلومات: يتعرف بها المعلم إلى الكمبيوتر ومكوناته والفائدة عند استخدام ملحقاته ، وإدراك أدواره المتعددة في المجال التعليمي بصفة عامة ، وفي مجال الرسم بصفة خاصة.

ب. الأداء: عندما تكون لدى المعلم القدرة في استخدام الكمبيوتر وملحقاته كوسيلة تعليمية غير تقليدية في إنتاج الأعمال الفنية ، وتنمية إيجابية التلاميذ خلال إنشاء معادلات بصرية جرافيكية عند تصميم الأعمال الفنية.

ج. المهارات: من خلال منظومة من الكفايات التربوية اللازمة يتمكن المعلم من ممارسة الأنشطة المختلفة في التصميم البنائي للشكل الجرافيك ، وأيضاً عند الانفتاح على العالم من خلال شبكة الاتصال العالمية وتبادل المعلومات والثقافات.

6. تنظيم دورات تدريبية لمتابعة أداء الطالب/المعلم مرحلة الإعداد Pre - Service وأثناء الخدمة In-Service ومتابعة كل جديد في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية عموماً ، وفي مجال التخصص بالتحديد .

- وفي الختام فإن دراستنا هذه قد كشفت عن أن مجال إعداد معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت بحاجة إلى المزيد من الدراسات مثل:
- تحديث المناهج الحالية باستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
  - تصميم استراتيجية إعداد معلم التربية الفنية عند إضافة استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم.
  - تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية في ضوء الكفايات التربوية.

"والله ولي التوفيق"